

الفصل الخامس

الإختتام

1. الإستنتاجات

نظرا إلى النتائج في البحث والدراسة التي قد بحثت الباحثة في باب الأول حتى الرابع، وبعد التحليل الدقيق على البيانات التي قد جمّعت الباحثة في أداب وليمة العرس في ضوء السنّة النبوية (دراسة معاني الحديث). لذا خلّصت الباحثة بحثه ودراسته، وخلاصته هي:

- 1) أمر النبي صلى الله عليه وسلم باحتفال وليمة العرس. وذلك أداب تتعلق بوليمة العرس حتى ينال البركة. ومنهم: 1. سنة إعلان النكاح بضرب الدفّ وأصوات الحاضرين، بالتهنئة، أو النغمة في إنشاد الشعر المباح. 2. تحريم تخصيص الأغنياء وترك الفقراء بالدعوة الوليمة، وقد كان من عادة الجاهلية أن يدعوا الاغنياء ويتركوا الفقراء. 3. أفضل لدعوة الصالحين، ويجوز إجابة دعوة الذمي في الأمور الدنيوية لا الدينية إذا لم يكن ثمة منكر أو كان الطعام مشتملاً على محرم، ولا يلزم الذمي إجابة دعوة المسلم؛ لأنه لا يلتزم أحكامنا إلا عن تراض. 4. ترك حضور الوليمة التي فيها معصية. 5. الإجابة لأحد الداعين كونه راحماً أو من أهل العلم أو الورع أو القرابة من النبي صلى الله عليه وسلم. 6. مشروعية الوليمة في اليوم الأول إذا كانت الوليمة ثلاثة أيام، لأن الوليمة فاليوم الأول حق وفي اليوم الثاني معروف وفي يوم الثالث رياء وسمعة. 7. تهنئة للمتزوج الذي لفظه يحتمل على الدعاء، وترد القول "بالرفاء والبنين" لأنه من أقوال الجاهلية والنبي كان يكره ذلك لموافقتهم فيه.
8. يستحبُّ للاقرباء وللأصحاب ذوي السّعة منهم أن يساهموا ويشاركوا بمالهم في الوليمة. 9. أن يقصد باتباع السنة وتسليّة الإخوان وإدخال السرور عليه وزيارته وصيانة نفسه عن سوء الظن به في

إمتناعه. 10 وجوب تلبية الدعوة للصائم، وإما كان متطوعاً فالأفضل له الفطر تطبيقاً لنفس أخيه، وإن كان صيامه فرضاً أثنى عل الداعي ودعاه بالخير. 11. وعدم الإسراف أي صنع طعام في حدود الطاقة.

2) أن الأئمة المسلمين تابع ما سنّ الرسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني انعقاد الوليمة، ولكن هذه الوليمة الآن المنتشرة بين الناس تخرج عن الأصل الذى دلّ عليه الرسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث كانت الوليمة الآن غرضهم ليس للشكر على نعمة الله بانعقادها على قدر استطاعته ولكن الآن كانت الوليمة لإظهار الكبرياء والفاخرة. وكثير من الترفيه في هذا العصر بعيدة عن التقاليد الإسلامية بجلب ذلك الترفيه إلى الملاهي والمعاصي. وأما أطباق الاطعمة فينبغي الى المولم أن يكون ببسيطة وبقدر الإمكان، ولكن الآن كثير من صاحبي الوليمة يقدم بأنواع من الاطعمة، إما الطعام المقدّمة والأساسية والمختتمة. عسى الله باهتمامنا إلى آداب في أداء الوليمة أن تجلب إلينا البركة والرضا من الله تعالى.

2. الإقتراحات

أن هذا البحث الجامعي يدرس على آداب وليمة العرس في ضوء السنّة النبوية (دراسة معاني الحديث). فيقترح على القارئ أن يتبحر على هذا المفهوم الحديثي لوليمة العرس تبجراً عميقاً. فإذا يريد الطلاب الجامعية أن يبحثوا على حكم وليمة العرس نحو دراسة الحديث الأخرى، فيقترح الباحث أن يبحثوا من جهة مفهوم الإسناد وعلم الرواية وليمة العرس، أو من جهة انتقاده على رجال الحديث، لأنه ذوى المنهج المستقل لدراسة الرواة، وهذا يحتاج إلى بحث مستقل خارج من هذا البحث.

ولو كان الاسلام يحث الوليمة لكن لا يشرح موقفها تفصيلا. وهذا المراد ان موقف الوليمة حسبما يشاء المولم. ولهذا تنوع التقليد والحضارة والعادة في عقدة الوليمة ما دامت الوليمة لا يخالف الشرع. والمهم انها تعقد الوليمة بحسب قدر المولم ولا يجاد فيها المبادرة والاسراف ولا الأهداف الممنوع في الشريعة. والاسلام جرى بالنفوس في الاستمتاع بالزينة والملاذ في طريق وسط، فدل على أنه الدين الذي يهدي إلى السعادة، ويرضى لأوليائه أن يعيشوا عيشة طيبة في الحياة الدنيا.